Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ ما أخباركم ؟

ـ قصدنا بلدك .

ـ كذبتم ، أنتم قصدتم قنبلة فحملتكم الريح وطرحتكم في أرضنا .

ـ إنما أردنا بقولنا التقرب إليك .

ـ إذن حطوا الأمتعة وتسوقوا فلا بأس عليكم .

فحللنا الأمتعة وتسوقنا أطيب تسويق ، ولم تلزمنا ضريبة ولا مؤونة إلا ما أهديناه إليه وأهدى إلينا مثله وأكثر منه . وأقمنا في بلاده شهورا . فلما حان وقت خروجنا استأذناه فأذن لنا ، فحملنا الأمتعة وفرغنا أمورنا .

فلما عزمنا على رواح عرفناه ذلك ، فقام ومشى معنا إلى الساحل مع جماعة من أصحابه غلمانه ، ونزل في الدوانيج وسار معنا إلى المركب ، فصعد هو وسبعة أنفس من وجوه غلمانه . فلما حصلوا في المركب قلت في نفسي : هذا الملك يساوي في عمان في النداء (أي سوق الرقيق) ثلاثين دينارا ، ويساوي السبعة مائة وستين دينارا ، وعليهم ثياب تساوي عشرين دينارا ، قد حصل لنا على الأقل منهم ثلاثة آلاف درهم ولا يضرنا من هذا شيء . فصحت بالبنانية (البحارة) فشالوا الشرع ورفعوا الأناجر ، وهو مع ذلك يسلم علينا ويؤانسنا ويسألنا الرجوع إليه ويعدنا بالاحسان متى عدنا إلى بلده . فلما رفعت الشروع ورآنا قد سرنا تغير وجهه فقال : أنتم تسيرون ! أستودعكم الله . وقام لينزل إلى دوانيجه ، فقطعنا حبال الدوانيج وقلنا له :

ـ تقيم معنا فنحملك إلى بلدنا ونجازيك على إحسانك إلينا ونكافئك ما فعلت بنا وصنعت .

فقال :

ـ يا قوم لما وقعتم إلي قدرت ، ثم إن أهلي أرادوا أن يأكلوكم ويأخذوا